

HAYATIN SIRRI

ARAPÇA DEPOSU

www.arapcadeposu.com





سرالياة

رسوم: هاني صالح

تأليف: هديل غنيم

Amby

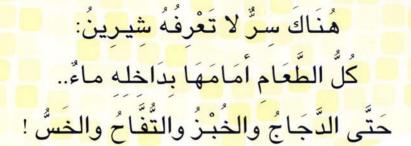
http://arabicivilization2.blogspotation

طبعة خاصة لمكتبة الأسرة ۲۰۰۸ - ۲۰۰۹ جميع حقوق النشر والطبع محفوظة دار الشروق ۱۸ شارع سيبويه الصرى مدينة نصر - القاهرة - تليقون ۲۲۲۲۱۶۰ I.S.B.N. 9789774208278 يَا تُرَى .. ما سرُّ تَعَبِ شَادِي ؟ الدُّنْيَا حَرُّ .. وَهُوَ عَطْشَانُ !



لا يَرْوِي العَطَشَ إِلاَّ المَاءُ. وكُلُّ شَرَابِ بِهِ مَاءٌ.









والمَاءُ هُوَ سِرُّ حَيَاةِ النَّبَاتِ! ودُونَ المَاءِ لَنْ تَنْمُوَ الأَشْجَارُ..





وسِرُّ الصِّحَّةِ والنَّظَافَةِ: المَاءُ! انْظُرُوا .. لَقَدِ انْتَهَتِ المُبَارَاةُ وعَادَ اللاعِبُونَ ..



لا تُوجَدُ نَظَافَةٌ دُونَ ماءٍ .. ولا تَنْسَوْا إِضَافَةَ بَعْض الصَّابُون!



تَخَيَّلُوا مَاذَا يُمْكِنُ أَنْ يَحْدُثَ إِذَا انْقَطَعَ المَاءُ ؟ سَوْفَ نَعْطَشُ ونَجُوعُ ..



..ونَمْرَضُ وتَمْرَضُ الحَيوَانَاتُ والنَّبَاتَاتُ! ويَسْقُطُ وَرَقُ الشَّجَرِ مِنَ الفُرُوعِ ..



ومَا سِرُّ الحَيَاةِ في الصَّحْرَاءِ ؟ كَيْفَ تَعِيشُ فِيهَا المَخْلُوقَاتُ بِقَلِيلٍ مِنَ الْمَاءِ ؟





بَعْضُ النَّاسِ تَعِيشُ في أَمَاكِنَ بِهَا مَاءٌ كَثِيرٌ. لَكِنَّ الْمَاءَ لا يَتَوَقَّرُ دَائِمًا عِنْدَ كُلِّ النَّاسِ..



فَأَحْيَانًا لا تَسْقُطُ الْأَمْطَارُ.. ويَقِلُّ الْمَاءُ في الْأَنْهَارِ.. وتَجِفُّ مِيَاهُ الْآبَارِ..



مَاذَا نَفْعَلُ إِذَنْ حَتَّى نُحَافِظَ عَلَى الْمَاءِ.. لِيَكْفِينَا ..ويَكْفِيَ كُلَّ النَّاسِ وبَاقِي الأَجْيَالِ ؟



السِّرُّ في التَّوْفِيرِ .. والبُعْدِ عَنِ التَّبْذِيرِ .. للَّنَّ قَطْرَةَ المَاءِ الَّتِي تَذْهَبُ لا تَعُودُ!



قَدْ يَكُونُ المَاءُ كَثِيرًا .. ولَكِنَّهُ مُلَوَّثُ وغَيْرُ نَظِيفٍ .. فَيَكُونُ الْمَنْظَرُ مُزْعِجًا وغَيْرَ لَطِيفٍ ! فَيَكُونُ الْمَنْظَرُ مُزْعِجًا وغَيْرَ لَطِيفٍ !



ولَيْسَ هَذَا فَقَطْ .. فَالْمَاءُ المُلَوَّثُ يُسَبِّبُ المَرَضَ !

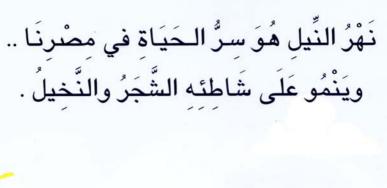


مَاذَا نَفْعَلُ إِذَنْ حَتَّى لا نُلَوِّثَ المِيَاهَ ؟ لا نَرْمِي القُمَامَةَ في البَحْرِ أو النَّهْرِ.



بَلْ نَرْمِيها فِي سَلَّةِ القُمَامَةِ.. حَتَّى لا نَمْرَضَ وتَمْرَضَ أَيْضًا الْأَسْمَاكُ المسْكينَةُ!







وأَجْمَلُ نُزْهَة تَجْمَعُنَا .. عِنْدَمَا نَرْكَبُ مَرْكَبًا في النِّيلِ !



المَاءُ لَيْسَ سِرًّا .. لأَنَّ كُلَّ النَّاسِ تَعْرِفُهُ وتَرَاهُ! لَكِنْ دُونَ مَاء لا نَسْتَطِيعُ الحَيَاةَ .. فَالْمَاءُ هُوَ .. سِرُّ الحَيَاةِ!





ينعم لللإنساقا بشعوار للقطفة بيندوييق لطحتع والزي يحيساه ويحيّا فيُه بحين يغيِّج لُفِقًا لأمام لَا عَلَى الرَّالْ السَّتِيلِ باستعار للعلوم ، ورا ولاركة المجاول ، وحين يترك نفسه ، ويقر للقطيق ، فك قراوة تتحد والمعرفة تتحررنا من العجز إلمام المشكلات، وتمنحناطاقة للاومكان على تحسيق المياة ، بأما نوظف معارونها لكل ماهو نافع ويغير، فالمعرفة ؤهرو لأغنى وأقوي مايكق لأمًا نمتلك في الطباء، ففي ظلها يزوهم عفيل للع نساحا، ورجمير للتجدو لطفنور، فتغرو لريه للابرادجاري ولله بحازلات، وينتي للمولاره وللثروة ،ويصنع للقوة ، وتتسع لماريك المحالات . إليّا من يُحِسب العَمَلاءة يُحُسب ممارسة الطهراة . لِنُهِ ، كانت وستظل وحوتي لأجا نعرُوللحاصر .. لأجا نعرَ ف للمستقيل .. لأما نغرُل للحدّ إن

سەزلە بادلىش





دار الشروق طبعة خاصة لكتبة الأسرة ٢٠٠٨- ٢٠٠٩

